بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية الأردن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 13 من رجب الفرد 1434هـ | 2013/05/23م | رقم الإصدار: 34/64

مؤتمر الـ (11) في عمّان اجتماع شهود زور ومكر سوء بثورة الشام

((اسْتِكْبَارًا فِي الأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ سُنَّتَ الأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلاً وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلاً)) [فاطر: 43]

اجتمع في عمّان مساء الأربعاء الموافق 22 أيار 2013 وزراء خارجية إحدى عشرة دولة تسمي نفسها زورا أصدقاء سوريا، وقد جاء هذا الاجتماع بعد إعلان كيري ولافروف الاتفاق على عقد مؤتمر جنيف-2 تجتمع فيه المعارضة والنظام ويبدآن مفاوضات للاتفاق على حكومة انتقالية في سوريا، فكان اجتماع عمان محاولة من الدول التي أدارت أمريكا لها ظهرها للحاق بالركب، فأعلنت ما اتفق عليه سابقا كيري ولافروف، على الرغم من أن جون كيري صرح قبل المؤتمر بأن كل شيء سيتقرر بعد لقاء أوباما وبوتين، فكأنه يقول علنا إن الآخرين مجرد شهود زور وأدوات لتنفيذ المؤامرات فقط، وهكذا هم!

أيها المسلمون في الأردن،

إنّ أهلكم وإخوانكم في أرض الشام يذبحون على أيدي عملاء أمريكا نظام الطاغية بشار ونظام الإجرام في إيران وذنبه في لبنان ميليشيا الإجرام التابعة لحزب (الله) الذي باع نفسه للشيطان، يذبحون بدم بارد وحقد أسود، بتواطؤ أمريكي روسي دولي، ثم بعد هذا نجد من يظنّ أن أمريكا والغرب الكافر وصنائعهم من حكام المسلمين أصدقاء لثورة الشام، وأن الفرج سيأتي من أبوابهم، وقد قال تعالى: **((فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُواْ عَلَى مَا أَسَرُّواْ فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ))** [المائدة: ٥٢]

إنّ الله سبحانه قد أوجب عليكم المبادرة لنصرة أهلكم في سوريا الشام، فكيف تسكتون على أن تكون أرضكم مقرا للتآمر على دماء وأعراض إخوانكم، أليست هذه جريمة فوق جريمة التخاذل عن نصرتهم؟ فهلّا رفعتم عن أنفسكم هذا الإثم العظيم، وأخذتم على يد النظام في الأردن، ليكف عن التآمر على أمتكم ودينكم!

كما إنّنا نقول لكلّ أولئك المتآمرين على أمة الإسلام بأنهم مهما جمعوا كيدهم، وحشدوا جندهم، ليحولوا بين الأمة الإسلامية وبين تحقق وعد ربها بإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة- نقول لهم - **(إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ)** سواء في ثورة الشام أم في غيرها، فامكروا كما تشاؤون وكيدوا كما تريدون!

((قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُونَ)) [النحل: ٢٦]

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

ولاية الأردن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info
البريد الإلكتروني: jordan_mo@hizb-ut-tahrir.info